

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ سَيِّدَه في تَفْسِيرِ قَوْلِ النَّبِغَةِ : ولا أَرَى إِلَّا على  
التَّشْبِيهِ شَبَّهَ حَوْصَلَةَ القَطَاةِ بِنَوْطَةِ البَعِيرِ وهي سَلْعَةٌ تَكُونُ  
في نَحْرِهِ . أو النَّوْطَةُ : غُدَّةٌ تُصَيِّبُهُ في بَطْنِهِ مُهْلِكَةٌ . يُقَالُ :  
نَيْطَ الجَمَلُ فهو مَنُوطٌ إذا أَصابَهُ ذلكَ وَأَنطَ البَعِيرُ : أَصابَهُ ذلكَ  
والنَّوْطَةُ : الأَرْضُ يَكْثُرُ بِهَا الطَّلَاحُ ولَيَسَّتْ بواحدةٍ ورُبَّمَا كانتْ  
فِيهِ نَيْطًا تَجْتَمِعُ جَمَاعَاتٌ مِنْهُ يَنْقَطِعُ أَعْلاها وَأَسْفَلُها . أو  
النَّوْطَةُ : المَكَانُ وَسَطُهُ شَجَرٌ أو مَكَانٌ فِيهِ الطَّرْفاءُ خَاصَّةً .  
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : النَّوْطَةُ : المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ عَنِ المَاءِ وقال  
مَرَّةً : هو المَكَانُ فِيهِ شَجَرٌ فِي وَسَطِهِ وَطَرَفَاهُ لا شَجَرَ فِيهِمَا وهُوَ  
مُرتَفِعٌ عَنِ السَّيْلِ . وقال أَعْرَابِيُّ : أَصابَنَا مَطَرٌ جَوْدٌ وإِنَّا  
لَبِئْنا وَطَةَ فِجاءَ بَجَارٍ الصَّيْعِ أَيِ بِسَيْلٍ يَجْرُ الصَّيْعِ مِنْ  
كَثْرَتِهِ . أو النَّوْطَةُ لَيَسَّتْ بواَدٍ ضَخْمٍ ولا بتَلْعَةٍ بَلْ هي بَيِّنٌ  
ذلكَ وهذا قَوْلُ ابْنِ شُمَيْلٍ . والنَّوْطَةُ : ما بَيِّنُ العَجْزِ والمَتْنِ وهو  
النَّوْطُ كما فِي الصَّحاحِ . وفي الصَّحاحِ : النَّوْطَةُ : الحَقْدُ : وقال غَيْرُهُ :  
النَّوْطَةُ : الغِلُّ .  
وفي الصَّحاحِ : التَّنْوَاطُ بِالْفَتْحِ : ما يُعَلِّقُ مِنَ الهَوْدَجِ يُزَيِّنُ بِهِ .  
ويُقَالُ : هَذَا مِنْ مَنِّي مَنطاطِ الثُّرَيَّا أَيِ فِي البُعْدِ قال سَيِّدُوَيْهَ وهو  
مَجازٌ . وقِيلَ : أَيِ بتَلْكَ المَنزِلَةَ فَحَذَفَ الجارَّ وَأَوصَلَ كَذَهَيْتُ  
الشَّامَ ودَخَلْتُ البَيْتَ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : بَنُو فُلانٍ مَنطاطِ الثُّرَيَّا  
لَشَرَفِهِمْ وَعُلُوِّهِمْ . ويُقَالُ : هَذَا مَنُوطٌ بِهِ أَيِ مُعَلِّقٌ . وهذا رَجُلٌ  
مَنُوطٌ بالقَوْمِ : دَخِيلٌ فِيهِمْ ولَيَسَّ مِنْ مُصاصِهِمْ أو دَعِيَ قال  
حَسَّانُ بنُ ثابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .  
وأَزَتْ دَعِيَ نَيْطَ فِي آلِ هَاشِمٍ ... كما يَبيطُ خَلافاً الرِّياكِبِ القَداحُ  
الفَرْدُ ويُقَالُ : لَئِدَّ عَيٌّْ يَنْتَمِي إِلى القَوْمِ : مَنُوطٌ مُذَبِّبٌ  
سُمِّيَ مُذَبِّبًا لِأَنَّهُ لا يَدْرِي إِلى مَنْ يَنْتَمِي فالرِّيحُ تُذَبِّبُهُ  
يَمِينًا وشَمالًا . والنَّيِّطَةُ ككَيِّسَةٍ : البَعِيرُ تُرْسِلُهُ مع

المُؤْتَارِينَ لِيُحْمَلَ لَكَ عَلَايَهُ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وقد اسْتَنْطَا فُلَانٌ  
بِعَيْرِهِ فُلَانًا فَانْتَطَا هُوَ لَهُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .  
والتَّنْوُوطُ كالتَّكْرُمِ كَذَا ضَبَطَ فِي نُسْخَةِ الصَّحَاحِ . وَيُقَالُ أَيْضًا  
التَّنْوُوطُ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الواوِ نَقْلًا هُ الجَوَّهَرِيُّ  
أَيْضًا : طَائِرٌ نَحْوُ القَارِيَةِ سَوَادًا تُرَكِّبُ عُشَّهَا بِئِينَ عُوْدِيْنَ  
أَوْ عَلَايَ عُوْدٍ وَاحِدٍ فَتُطِيلُ عُشَّهَا فَلَا يَصِلُ الرَّجُلُ إِلَى بَيْضِهَا حَتَّى  
يُدْخِلَ يَدَهُ إِلَى المَنْكَبِ .

وقال الأصمعي : إِنَّ مَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُدَلَّى خَيْوُطًا مِنْ شَجَرَةٍ  
وَيَنْسُجُ عُشَّهُ كقَارُورَةِ الدُّهْنِ مَنُوطًا بتلك الخيوط . قال أبو علي  
في البصريات : هو طائرٌ يُعَلِّقُ قُشُورًا مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ وَيُعَشِّشُ فِي  
أَطْرَافِهَا لِيَحْفَظَهُ مِنْ الحَيَّاتِ والنَّاسِ والذُّرِّ . قال :  
" تُقَطَّعُ أَعْنَاقُ التَّنْوُوطِ بِالصُّحُوتِ فَرَسٌ فِي الطَّلَامَاءِ أَفْعَى  
الأَجَارِعِ وَصَفَ هَذِهِ الإِبِلَ بِطُولِ الأَعْنَاقِ وَأَنَّهَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ .  
الوَاحِدَةُ بِهِاءٍ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَنَوْطَ القِرْبَةِ تَنْوُوطًا : أَثْقَلَهَا لِيَدُوهُنَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَمِمَّا  
يُسْتَدْرَكُ عَلَايَهُ : الأَنْوَاطُ : مَا نُوِّطَ عَلَايَ البَعِيرِ إِذَا أُوقِرَ .  
ويُقَالُ : نَبِطَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيِ عُلِّقَ عَلَايَهُ . قال رِقَاعُ بْنُ قَيْسٍ  
الأَسَدِيُّ :

بِلَادٍ بِهَا نَبِطَاتٌ عَلَايَ تَمَائِمِي ... وَأَوْسَلُ أَرْضِ مَسَّ جِلْدِي تُرَابُهَا